

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 6-7 فبراير 2025 الموافق 7-8 شعبان 1446 هـ - العدد 17833 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



## يوميات

## روح المدينة...



يكتبها / محمد عمرحاح

جميلة عدن، وأجمل ما فيها البحر والناس الطيبون الذين يصرون على الحياة رغم كل المنغصات والنواقص التي تحيط بهم وبها، ومع ذلك يتمسكون بمدنيتهم، العيش فيها والدفاع عنها عندما يتطلب الأمر ذلك حتى آخر رمق.

أول مرة رأيت فيها عدن أذهلتني، كما تذهل كل من يراها ويعيش فيها ولو لفترة قصيرة. كان ذلك في نهاية خمسينيات وبدايات ستينيات القرن العشرين الفائت. كانت مدينة عمرية، فيها كل سمات المدن الحديثة، من عمارات ومنمط عيش وحياة، وتعليم، وطرق معبدة، وسيارات، وكهرباء، وتجارة حرة، وميناء صنف حينها بثاني ميناء في العالم بعد نيويورك، ومطار وحركة طيران، ومنظومة هاتف، وبرق ولاسلكي، وبريد، وبنوك، وشركات تجارة وتأمين وتأمين، وشحن وتفريغ، ومصانع ومصافي زيت، وإذاعة، وتلفزيون، ومطابع، وصحف ومكتبات وأسواق، ودور سينما، وفنادق، وكل ما يخطر في البال من بضاعة العالم، تستوردتها وتعيد تصديرها حاملة ماركه (ميدن عدن) وكانت المولت لنقابات العمال، والجمعيات الأهلية، والأندية الرياضية، والمنديات الأدبية والثقافية. والأحزاب السياسية. فصاتر جهة الناس من طالب العلم، والباحثين من العمل، وأحلام الثورة يأتون إليها من الهند، وشرق أفريقيا، وحتى من أوروبا بالإضافة إلى أبناء البلاد. فإذا سرت في شوارع وأحياء وحارات المدينة كنت تمشي وسط فسيفساء من الأجناس واللغات والألوان والأزياء من القارات الخمس تقريبا، وجميعهم يعيشون في وئام وسلام، لهم دور عبادتهم، من مساجد ومعابد وكنائس وكنيس. أرض طيبة ورب غفور، يعبدون الله على طريقة (الدين لله والوطن للجميع).

ورأيته مرة أخرى والبحر يخسر عنها والتجارة. منذ نهاية الستينيات من نفس القرن العشرين حين أخذت تفقد مكانتها، وطابعها العصري كمدينة عالمية، تفقد ميناءها الحر وأسواقها وتجارها الحرة. وتتحوّل من مدينة تجذب إليها جنسيات العالم، إلى مدينة طاردة حتى لأبنائها والقاطنين.

في لحظة تعسفها وأرادوها أن تكون اشتراكية قبل أن تكون فيها بروليتاريا، واجهضوا بدايات نمو رأسمالية وطنية، ونشوء طبقة وسطى تواصل عصر التنوير وعجلة التغيير، فقفز إلى السلطنة من يملك القوة ويفتقر إلى العلم والبصر والبصيرة، فعجزوا عن إقامة الحكم الرشيد، فلم يكونوا بحق إلا كما تنبأ جدنا الحضرمي الأعظم ابن خلدون أكثر من (بدو) ليتاريا أعمتهم شهوة السلطنة فتقاتلوا عليها فدمروا الحضارة، وخلفوا وراءهم خراباً يصعب إصلاحه، وصهر حكم الفساد الذي جاء بعدهم بنيرانه متبقي من نظام إدارة ومال ووظيفة وخدمات فلم يخلقوا للناس شيئاً غير الفقر والجهل! فصارت «تحتل» مثل الغراب الذي قلد مشية الطاووس ففشل، وعندما اراد أن يعود إلى مشيته الأصلية لم يعرف!

وقامت صراعات السلطة والحروب الأهلية المتتالية والصراع فيها وعليها، الأوضاع جعلتها تزداد سوءاً.

وفي حين كانت الدول والمدن تتطور من حولها، كانت عدن تتراجع حتى صارت قرية كبيرة) يفعل فاعل، تعاني من أزمت خانقة لم تكن تعرفها في عصرها الحديث: أزمة كهرباء ومياه، وطفح مجاري، ووقود، وغلاء فاحش، وتدهور عملة، وطفح مجاري، وانتشار الأمراض والأوبئة والسلاح والجريمة. ومع كل هذا الذي جرى لعدن، ولأبناء عدن والقاطنين فيها، لاتزال عدن تملك روح المدينة التي لاتملكها أية مدينة أخرى، بهذه الروح تحيا وتقاوم جحافل الظلام، وخفافيش الليل.

«غدا تستيقظ على هدير تناغم أمواجها الضاحكة. وتلبس وحدها عدن مدينة الحلم المرفح منذ ميلاد الحياة. لم تركع، ولم تقدر حاكمًا... محبت كل الأسماء التي طلبت ودها.. عدن بلا مرادفات بلا تاريخ ميلاد لأنها ولدت قبل المراتفات، وقبل ميلاد الحياة.»

(من قصيدة الشاعر صالح العطفي: عدن مدينة الحلم)

## أنصار مرضى السرطان ينفذون نزولاً توعوياً لمركز القادسية



عن كذب. وفي الأخير تم تقديم كلمات الشكر لأعضاء الفريق من قبل الحاضرات على جهود الفريق وانشطته التوعوية الفعالة ووعدت إدارة المركز بتسهيل جميع أنشطة الفريق المماثلة في الأيام القادمة.

## جامعة عدن وهيئة الإعلام الجنوبي تبحثان التعاون المشترك



إلى ذلك ناقش اللقاء أوجه التعاون المشترك بين جامعة عدن وهيئة الإعلام الجنوبي، في مجالات متعددة وبما يخدم تنمية قدرات الطلاب في كلية الإعلام بجامعة عدن في مجال التدريب والتأهيل، بالاستفادة من التجهيزات الحديثة في مركز التدريب والتطوير التابع للهيئة، وبما يسهم في تأهيلهم وتحسين مخرجات الكلية إلى سوق العمل، مؤكداً على أهمية دعم الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي لإذاعة صوت الجامعة باعتبارها تشكل إضافة نوعية للجامعة والمحافظة، وغيرها عديد من أشكال التعاون وتبادل الخبرات.

## جامعة تعز.. الماجستير للباحثة سحر ذميرين



أعلنت نيابة الدراسات العليا بجامعة تعز امس المناقشة العلنية لرسالة الماجستير للباحثة/ سحر محمد ناجي حسن ذميرين، تخصص/ إدارة الأعمال «تنفيذية» - مركز الدراسات العليا الموسومة بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في مجموعة هائل سعيد انعم (دراسة تطبيقية على الشركة اليمنية للصناعة والتجارة) وتكونت اللجنة من: ا.م.د / محمد نعمان محمد عثمان رئيس لجنة المناقشة جامعة تعز؛ و د. د.عبد السلام سلطان محمد حيدر مشرف الرسالة عضو لجنة المناقشة المعهد المالي وزارة المالية، إضافة إلى د/ خالد شمسان اسماعيل مناقشا خارجيا عضو لجنة المناقشة المعهد الوطني للعلوم الادارية. وبعد مناقشة الباحثة أشادت اللجنة بالرسالة وأوصت الجهات ذات العلاقة بالعمل بنتائج وتوصيات البحث، وفي ختام المناقشة أعلنت النتيجة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

تعزيز / نجيب الشرعي أعلنت نيابة الدراسات العليا بجامعة تعز امس المناقشة العلنية لرسالة الماجستير للباحثة/ سحر محمد ناجي حسن ذميرين، تخصص/ إدارة الأعمال «تنفيذية» - مركز الدراسات العليا الموسومة بعنوان: دور نظم المعلومات الإدارية في إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في مجموعة هائل سعيد انعم (دراسة تطبيقية على الشركة اليمنية للصناعة والتجارة) وتكونت اللجنة من: ا.م.د / محمد نعمان محمد عثمان رئيس لجنة المناقشة جامعة تعز؛ و د. د.عبد السلام سلطان محمد حيدر مشرف الرسالة عضو لجنة المناقشة المعهد المالي وزارة المالية، إضافة إلى د/ خالد شمسان اسماعيل مناقشا خارجيا عضو لجنة المناقشة المعهد الوطني للعلوم الادارية. وبعد مناقشة الباحثة أشادت اللجنة بالرسالة وأوصت الجهات ذات العلاقة بالعمل بنتائج وتوصيات البحث، وفي ختام المناقشة أعلنت النتيجة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

ظروف اقتصادية صعبة العديد من الموظفين أنفسهم مضطرين للجوء إلى المحاكم، حيث تصبح هذه المؤسسات ملاذهم الوحيد للحصول على حقوقهم الأساسية. لا يمكننا تجاهل أن أي تدابير تتخذ من قبل الحكومة لا تعكس الواقع الاقتصادي المتأزم، تعتبر إجراءات عقابية تزيد من معاناة الشعب. فبدلاً من تقديم حلول حقيقية، يتم تطبيق إجراءات شكلية لا تفيد المواطن في شيء. وحتى تظل الأوضاع كما هي، سيستمر الموظفون في مواجهة التحديات، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية التي يعيشها اليمن. إن الواقع يتطلب منا جميعاً الإحساس بالمسؤولية، والضغط من أجل إيجاد حلول جذرية وفعالة. يجب أن نتحدث بصوت واحد من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان حقوق المواطنين في الحصول على سكن لائق. إن قضايا الموظفين في المحاكم ليست مجرد قضايا فردية، بل هي صرخة جماعية تعكس قهر شعب كامل بين تحت وطأة الظروف الاقتصادية الصعبة. ويجب أن نعمل جميعاً نحو بناء مستقبل أفضل، حيث يعيش كل فرد في اليمن حياة كريمة، ويوجد الأمان والاستقرار في وطنه.

عند / خاص ضمن أنشطة وفعاليات الاسبوع الخليجي العاشر للتوعية بالسرطان، نفذ فريق أنصار مرضى السرطان - مركز الطب والعلوم الصحية - جامعة عدن، امس، النزول التوعوي إلى مركز القادسية التعليمي للنساء بمديرية المنصورة بمحافظة عدن وهو احد مراكز حوض الأمية وتعليم الكبار. وفي الزيارة التقى الفريق عدداً من الدارسات والمتدربات في المركز والقي الفريق محاضرة توعوية عن سرطان الثدي، وطرق الفحص الذاتي، وكانت المحاضرة تحمل بُعداً توعوياً للدارسات في المركز الاتي استحسن مثل هكذا محاضرات توعوية لمرض أصبح ملموساً بكثرة على الواقع. وجرت هذه المحاضرة تحت إشراف الإدارة العامة لمحو الأمية محافظة عدن، وبحضور هدى أحمد بانافع مديرة إدارة

## عند / خاص: التقى رئيس جامعة عدن الأستاذ الدكتور/الخصر ناصر لصور، أمس في مكتبه

بديوان رئاسة الجامعة، بالأستاذ/ سالم ثابت اللولقي رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، وذلك لبحث مجالات التعاون المشترك بين الجانبين. وفي مستهل اللقاء ثمن رئيس جامعة عدن الجهود الإعلامية الكبيرة التي تبذلها الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي في توجيه الإعلام نحو خطاب إعلامي تنويري، مؤكداً على أهمية هذه الزيارة لتعزيز وتطوير فرص التعاون بين الجامعة والهيئة لما من شأنه تعزيز العملية التعليمية في الجامعة وكلية الإعلام تحديداً.

## لإسرائيل أصدقاؤها



د. أحمد سنان

يقول خبراء إسرائيليون إن إسرائيل لا تعتمد على المطيعين فقط. فلديها بين الشوار مرديدون كثر. قال الخبير الإسرائيلي المختص بشؤون الشرق الأوسط موتي كيدر في حديث مع إذاعة «مكان» العبرية، إن قادة فصائل المعارضة السورية يخططون لفتح سفارة إسرائيلية في دمشق وبيروت وأنه على تواصل دائم مع قادة الفصائل في سوريا، وأنه من خلال تواصله معهم قد تولد لديه أنهم «لا يعتبرون إسرائيل عدواً، بل أنهم يخططون لفتح سفارة إسرائيلية في دمشق وبيروت بعد القضاء على حكومة بشار الأسد»، وهم «يعتبرون أن إسرائيل هي الحل وليست المشكلة».

وأكثر من ذلك، فقد أجرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل في ٦ ديسمبر ٢٠٢٤، مقابلة مع زعيم للمتمردين، وهو في أوائل الستينيات من عمره من الجيش السوري الحر، الذي تصفه بأنه «تحالف علماني من قوات المعارضة أسسه منشقون سنة في الغالب من الجيش السوري». وأن هذه المجموعة من الضباط وضعت نفسها كبديل معتدل للفصائل الأكثر تطرفاً، داعية إلى سوريا ديمقراطية وعلمانية. وأن هذا القائد شارك في إسقاط حلب.

وقال هذا القيادي أنهم «منفتحون على الصداقة مع الجميع في المنطقة بما في ذلك إسرائيل. ليس لدينا أعداء غير نظام الأسد وحزب الله وإيران» وأن ما فعلته إسرائيل ضد حزب الله في لبنان «ساعدنا كثيراً. والأنا نحن نعتني بالباقي»، وأتذكر لهم مع تركيا ولكن الصحيفة تكذب ذلك فتشترى إلى أن الجيش السوري الحر «تموله وتسلحه وتدريبه أنقرة، وأن عناصر هذا الجيش في الهجوم الحالي قد استهدفوا القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا بصورة مباشرة». ورداً على سؤال كيف ستستكون العلاقة السورية الإسرائيلية في حال نجاح الإطاحة بالأسد قال: «سنسعى إلى السلام الكامل مع إسرائيل، وسنعيش جنباً إلى جنب جيران ومنذ اندلاع الحرب الأهلية السورية، لم ندل بأي تعليقات انتقادية ضد إسرائيل»، مضيفاً أنهم يأملون «التعايش في وئام ونحو هذه المنطقة وننقلها من حالة الحرب إلى حالة من التقدم الاقتصادي، ربما بمساعدة إسرائيلية وأميركية لإعادة الإعمار».

والتصالاً بذلك، ذكرت صحيفة (تايمز أوف إسرائيل) أنه في نفس اليوم الذي استولت فيه (هيئة تحرير الشام) توغل الجيش الصهيوني الأراضي السورية، أو المنطقة العازلة وتجاوزت خط التماس في مرتفعات الجولان وبسط سيطرتها على جبال الشيخ. وكان المرور أن هذه الإجراءات اتخذت لضمان أمن البلاد بعد سقوط حكومة الأسد، وأنه مجرد «إجراء مؤقت» حسب ما أوضح ديمتري جندلمان مستشار مكتب نتنياهو. وفي الجزء التالي سنعرض للأهداف الإسرائيلية من اعتداءاتها.

## بمناسبة الذكرى الـ (70) لتشغيلها

## مؤسسة مياه عدن تناشد

## الرئاسة والحكومة التدخل العاجل

عند / خاص مؤخرًا من محافظ عدن والبنك ناشدت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في العاصمة المؤقتة عدن، مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وكافة الجهات المعنية للتدخل العاجل والمسؤول لتوفير كميات كافية من الوقود لضمان استمرار خدمة المياه والصرف الصحي. وحذرت المؤسسة في بيان صادر عنها، من توقف خدمات المياه والصرف الصحي بشكل كلي نتيجة قرب نفاد الكمية المتبقية من الوقود الاحتياطي، والانقطاع الكلي لمنظومة كهرباء عدن، ابتداءً من الساعة 12 ليل امس الأول والثلاثاء. وقالت المؤسسة إن كميات الوقود التي تحصلت عليها

## خفر سواحل شبوة ينقذ قوارب صيادين حزام

شهوة / خاص أشاد مصدر مسؤول في خفر السواحل بمحافظة شبوة أن فريق المتواجدين في ساحل بئر علي قام بدوره النزيل في تقديم المساعدة لصيادين من حضرموت، حيث تعرضت ثلاثة قوارب (البرهان، الوليد، والأسطورة) للغرق بسبب الرياح القوية والأمواج العاتية أثناء خروجها من ميناء الشحر على بعد 30 ميلاً من سواحل بئر علي. ووقع الحادث يوم امس، حيث طلب الصيادون المساعدة عبر هاتف التريا، ليتم إطلاق قارب إنقاذ من الشحر، الذي تمكن من الوصول إليهم، مع تواصل جهود خفر السواحل بشبوة، وتم سحب القوارب إلى بر الأمان، وعلى متنها 21 شخصاً بالإضافة إلى شخص صومالي، وقدم خفر السواحل الدعم والمساعدة اللازمة، عند وصولهم، ولحسن الحظ لم تُسجل أي خسائر بشرية، رغم تكبد القوارب لبعض الأضرار في محرقاتها.